

حلقات نور على الدرب (422) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الضرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:00:20](#)
عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر الله فضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكل المستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج - [00:00:40](#)

من المدينة المنورة وباعتتها احدى اخواتنا من هناك ورمزت باسمها بالحروف هاء واو ياء. اختنا علينا في حلقة الموت وفي هذا اللقاء شيخ صالح تعرض سؤالاً مطولاً ملخصه انها مصابة بشيء من - [00:01:00](#)
في في كثير من الامور ولا سيما في استقبالها بعملها وخوفها من ان تكون من الهالكات في وترجو من فضيلتكم التوجيه جزاكم الله خيراً. ينبغي ان يسلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله وسلم - [00:01:20](#)
ما على عبدالله وخليفه ورسوله محمد. وعلى اله وصحابته. اجمعين. وبعد فانه ينبغي للمسلم ان تكون حسن الثقة بالله قليل التوكل عليه مستعينا بذكر الله جل وعلا على صلاح قلبه وقوته ونشاطه فان هذا القلب كلما نشط - [00:01:40](#)
الخير كلما غاب الشيطان هذا الامر فيأتي يدخل على العبد الوسوس فان كان مستعينا بكثرة ذكر الله. متوكلاً على الله نفعه بذلك نفعاً عظيماً. فنصيحتي للسائلة وما اكثر ترد الاسئلة عبر الهاتف من من يعانون من وسوس عدة. لان هذا العصر وما فيه متناقضات - [00:02:10](#)

وما فيه من تورمات في الحياة والمكاسب والاعمال وغير ذلك يجب الشيطان مداخل عدة على العباد. والموفق من وفقه الله من حفظه الله. بسم الله القلوب. كما قال المولى جل من قائل الا بذكر الله تطمئن القلوب. والله - [00:02:40](#)
وامرنا بالذكر فقال له يا نذكر الله ذكرنا كثيراً. وسبحوه بكراً واصيلاً. فنصيحتي لهذه السائلة ونصيحتي لمن يعاني ما تعاني او بغضب. ان يكسر من ذكر الله جل وعلا. واذا هجمت عليه هذه الخواطر وتزاحمت على - [00:03:10](#)
مخيلتي هذه الهواجس والوسوس فليبادر الى ذكر الله جل وعلا. يسبح ويهمل ويخدر يا احمد بصوت يسمعه من العدة يذكر من عنده بهذا الذكر العظيم ويطرده بهذا السلاح القوي. والاكثر من ذلك حصن حصين. فان بعض اهل العلم - [00:03:30](#)
لما الفوا في الاذكار الف سنة مؤلفة الحصن الحصين. لانه جمع فيه اذكار عظيمة نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. احدى المستمعات بعثت برسالة مطولة جداً وتقول في نهايتها المرسله الحائرة شين عين من الريال. تشكو من عدم احتفاظها بالوضوء شيخ صالح - [00:04:00](#)

منكم التوجيه. ان كانت عصاة بسلس والسلس هو استطرار البول يكاد اصابة باستطلاق الريح فان الله لا يكلف نفساً الا وسعها.

الحمد لله العبد المصاب بشيء من ذلك. اذا دخل وقت ثم يصلي بهذا الوضوء النوافل - [00:04:30](#)

التي تسبق الفريضة والنوافل التي تلحق الفريضة. فاذا خرج وقت الصلاة الثانية يتوضأ لها وهذا هو ما يسميه الفقهاء من كان دائم الحدث يقولون في الصلاة فوضوءه بفريضة. واذا كان ما تذكره هذه السائلة توهماً اذا كان ما تذكره توهماً - 00:05:00 ووساوس فلا تلتفت لها. ولا تستسلم لشيء من ذلك الا اذا امرنا يقيناً فانه في هذه الحال يلحق حكمها بحكم من ظن الحدث وهو يصلي. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من اليمن رسالة بتوقيع احدى المستمعات تقول ارجو ان تعرضوا عصيبي على احد اصحاب فضيلة العلماء - 00:05:30

ثم تسأل وتقول اذا اصبحت بجرح ووضعت عليه اللاصق. فماذا افعل عند الوضوء وخاصة اني لا اريد ان يصلهما افتوني جزاكم الله خيراً. يا حاج على من اصاب بجرح فوضع لاصقاً على جرح اما يضع المرء يصف - 00:06:00 الى ذلك الموضع. ان كان اللاصق يقبل المسح مسح عليه اذا كان هذا الجرح في مواضع الوضوء يغسل ما حوله ويمسح فوقه. وان كان لا يقبل مسح ويخشى من رطوبة تؤخر شفاء الجرح - 00:06:30

فانه لا يمسح ويتيمم له ولا حرج عليه في ذلك كله ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تقول ان لدينا في قريتنا وفي معظم القرى المجاورة عادات في الاعراس. وهي ان مهر الزوجة لوالدها وهي بذورها - 00:06:50 نقوم باخذ فلوس عند رفع غطاء الوجه. وعند ركوبها السيارة وعند دخولها منزل زوجها. وعند الدخول بها فتتجمع لديها اموال تصل الى ستين الف ريال. فما حكم هذه الفلوس التي تأخذها؟ علماً بان - 00:07:10 انها اذا لم تأخذ سعيدها النساء والسؤال. هل ما تأخذها الزوجة يكون حراماً ام حلالاً؟ جزاكم الله خيراً لان اللحظة السيئة ما تأخذها الا كان هذا المال جديداً من طيبة نفس من باب له لا حرج فيه. لكن الاصل ان مهر المرأة لها - 00:07:30 لا شك ان الاب ان يأخذ من مال ولده. والولد يصدق على الذكر والائتي ما كان الاب محتاج اليه الذي الاب يحتاج اليه من مال ولده ولا يضر بولده يجوز للاب اخذه. سواء كان الولد - 00:08:00

ام ابنة؟ ولذلك كانت العادة كالذي سمعت لا شك ان في هذا تكلفة وارهاقاً ومشقة. ويجري بالاب ان يوفر الصدقة لابنته لا حرج ان يجعل نفقات وليلة العرس من مهله لانه لا يجب على الاب - 00:08:20 ان يدفع نفقات وليمة العرس ولا شك ان الاصل في ليلة العرس على المتزوج ولكن الناس توسعوا او في ذلك وربما اسره. والاسراف ممقوت في هذه الشريعة العظيمة المباركة. والافضل ان يكتفى - 00:08:50 فضيلة الزوج فان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لاولياء العروس امنوا انما قال النبي المتزوج او من ولو بشاة. فهو مكرونة بالنسبة للزوج وهي تخلف بالنسبة للزوجة واهلها. ليست هذه اموراً ليس - 00:09:10

العيادات التي تقرب الى الله بها لكنها عادات. والعادات اذا نتج عنها خير وبركة صارت اعادة وعبادة اذا نتج عنها اسراف وتدمير صارت عادة منكراً و اسرافاً في البذل وتقديراً. والله ظل مبذرين ووصفهم بما وصفهم به في كتابه الفريق. جزاكم الله - 00:09:40 له خيراً واحسن اليكم هل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه صام العشر الاولى من ذي الحجة؟ وهل صامهن الصحابة رضي الله عنهم واهل الصيام متتابع. بدعة؟ ام انه من السنة؟ وهل كان يوم العيد - 00:10:10 داخلاً في الصيام جزاكم الله خيراً. يوم العيد فلا يحل لاحد ان يصومه. ولو صامه احد فهل لو قضى الصيام الواجب ما اجزأه؟ ولا اعتد بهذا الصوم. واما العشر فلم يثبت ان - 00:10:30

النبي عليه الصلاة والسلام وصامها بكاملها. كما لم يثبت انه افطرها بكاملها او افطر منها شيئاً. ما عدا في حجة الوداع مما ثبت انه كان في عرفة مفطراً غير صائم. واما فضل الصيام بها - 00:10:50 فاخذ جاء في الحديث الصريح انه ما من ايام العمل الصالح احب الى الله منه في العشر في عشر ذي الحجة فليل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال ولا الجهاد في سبيل - 00:11:10

لله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. فدل على ان العمل في الاوائل من ذي الحجة وهي التسعة. من افضل الاعمال. ولا يصبر حتى الجهاد في سبيل الله. الا - 00:11:30

الا من خرج مجاهدا فقتل شهيدا في سبيل الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لقد كثر في الالونة الاخيرة ايها الذين يذهبون الى
المساعدين والمنجمين. واهل قريتنا يذهبون الى المشعوذين حتى الشابات - [00:11:50](#)
الهدمة وسألنا عن من سيتزودهن؟ وكم سوف يبقون معهم؟ وحتى اللائي متزوجات ايضا يسعون بعض الاسئلة وترجم من فضيلة
الشيخ التوجيه جزاكم الله خيرا. هذه خطوة جريئة الى كفر. فقد قال الصادق المصدوق - [00:12:10](#)
صلى الله عليه وسلم. من اتى شعرنا وعرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لا احد يعلم
الغيب الا الله. مما يعلم من في السماوات الغيب الا الله - [00:12:40](#)
الله هو الذي يعلم الغيب. يعلم ما كان وما سيكون كيف يكون. وما يدعى شيئا من الغيب من علم الغيب فقد اعظم الفدية على الله
جل وعلا. ثم ان هؤلاء فتيات - [00:13:00](#)
والفتيان والنساء اللي زوجات انما يستدرجنهم الشيطان. في الذهاب الى العرافين والكهنة ليخبروهم يخبروهم بامر قد يقع وقد لا
يقع. فاذا كان لم يقع فسيصاحبهما الهم. اذا يحفظهن بامر يؤذي والقلق ورب الله حاولنا ان نعملن اعمالا انكارا وشرا -
[00:13:20](#)
وان اخبروهم بفأش مفرح وربما عاد عليهن هذا الفرح بشر وبلاء مستطير لا شيء كالتوكل على الله والاعتماد عليه والرجوع اليه جل
وعلا في الامور كلها فانه فان ذلك هو السعادة - [00:14:00](#)
لا يجوز لمسلم ان يفتح باب من ابواب الكفر الذي نجي منه. بل على كل مسلم ان يسعى لاغلاق كل ما في تؤدي الى بلاء. ويسد كل
طريق ليصل المرء الى ما لا يحبه الله ورسوله. بل عليه ان يتقرب الى الله بما يحب الله. والله لا يحب اتيان العرافين والكهنة -
[00:14:20](#)
المشعوذين ويجب على السلطان ان تأخذ على ايدي هؤلاء المفسدين والمشعوذين وعرافين وكهنة وان تعاقبهم بالعقوبات الشرعية فانها
هي الادوية النافعة للمجتمعات والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من -
[00:14:50](#)
واسكندرية وباعثها المصطفى محمد احمد الزواد. يسأل ويقول انا مطلق. ولي طفل عمره الان سبع سنوات وكانت زوجتي تاركة هذا
الطفل لوالدتها بعد الطلاق لانها تزوجت ورفض زوجها ان ليأخذ وحالة الطفل ساءت جدا لانه مرض فاخذته وتعبت عليه واعطيته كل
- [00:15:20](#)
الرعاية وعناية منذ خمس سنوات تقريبا. ولم اتزوج بعد. ومنعت مطلقتي ان ترى طفلي خلال الخمس سنوات فهل علي اثما في ذلك؟
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا شك انك في هذا العمل - [00:15:50](#)
اثم وليس بهذا تعاقب الام ولا طفلها طفل ليس الام يتخلط عنه بسبب ظروف حياتها واستبدال حياتها الخلية بزواج يمنعها من رعاية
طفلها. والاحسان امر محبوب انه كتب الاحسان على كل شيء. وكثر من الاحسان ان تمكنها من رئيس طفلها. وان تمكن طفلها من رؤية
امه - [00:16:10](#)
لتعوده على البر وليبخر لك هذا الفضل كما تذكره هي لك وحرمان الام من رؤية ولدها جنانية عليها. واساءة عمل واه تدرج في تقوية
اسباب القطيعة التي نهى الله جل وعلا عنها. فنصيحتي لك ان - [00:16:50](#)
فاستغفر الله جل وعلا وتتوب اليه. وتمكن هذه المرأة من رؤية ولدها وتمكن هذا الولد من رؤية امه. وثبت به ذلك اجرة من الله والله
لا يضيع اجر من احسن عملا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول اريد ان استفسر - [00:17:20](#)
من فضيلة الشيخ ماذا يقال في سجود السهو؟ سجود السهو سجود التلاوة يقال فيها سبحانه ربي الاعلى. ويكثر من ذلك. واذا زاد
على هذا في سبل السهو لانه يسأل ربه ان يغفر له. خطاه عمده - [00:17:40](#)
والا يؤاخذ بالمشي او اخطأ وانفع لذلك من الادعية وان يقول في حاله التلاوة اللهم اني لك سجدت فلا حرج. الحمد لله. جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم. هل من قرأ سورة الكوثر - [00:18:10](#)

مرة الرسول عليه افضل الصلوة والسلام ام ان هذا خطأ؟ هذا لا اصل له من الشارع. صلى الله عليه وسلم فقد يقرأ الانسان القرآن كله ولا يرى الرسول وقد يراه من لم يقرأ في ثلث الليل شيئا - [00:18:30](#)

عندما الامر المحقق ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على الصفة التي كان عليها صلوات الله وسلامه عليكم. لا زيادة ونقص انه رأى النبي حقا لان الشيطان لا يستطيع ان يتصور بصورة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

ومعنى هذا اللفظ ان الشيطان قد يتصور بصورة الاب والام والاخ والاخت والزوج والزوجة والقريب والشيخ فقد يقول انا الولي فلان مثلا لاخبرك ان الله راض عليك امثال ذلك لما اصحاب الضلالات وقليل البصيرة وفاقدم العلم الشرعي الصحيح. فان - [00:19:10](#)

كان يتصور لهم بل ربما تصور بصور العلماء ليوهمهم ان هذه الصورة تدل على رضى الله عليهم ثم يستدرجهم. اما رسول الهدى فقد صان الله صورته. عن ان يستطيع الشيطان ان - [00:19:40](#)

يتصور بها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض بعث برسالة هذا مهم من الاسئلة في احدها يقول هل هناك ابن في المدينة النبوية تستحب زيارتها غير - [00:20:00](#)

المسجد النبوي ومسجد قباء من المساجد والاماكن الاخرى جزاكم الله خيرا. المقابر تشرع زيارتها تشرع زيارتها للدعاء للاموات. وللاعتبار وتذكر الآخرة وان الاماكن الاماكن التي يريد الانسان ان يتقرب الى الله بالذهاب اليها ويعبد الله فيها فهي محصورة - [00:20:20](#)

المدينة برسم سيد البشر صلى الله عليه وسلم وبالمسجد الأقصى. وبالمسجد قبا. وعلى ذكر اقصى نسال الله ان يعجل استنقاذه من اعدائه اليهود. ولن يستنقذه الا اذا غير المسلمين ما بانفسهم. فحق - [00:20:50](#)

شرع الله فيما بينهم. وقاموا بنصر في دينه. وهجروا البدع والخرافات. وتخلوا عن الشراكيات وحكموا فيما بينهم بحكم الله والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي اداب زيارة - [00:21:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب التحلي بها. لا شك ان لا اعرف الناس قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابة رضي الله عنهم. وهم اشد الناس رغبة في الخير - [00:21:30](#)

وادراك الثواب. وما كان يحفظ عنهم اذا زاروا قبر محمد صلى الله عليه وسلم. ان يزيدوا على السلام فكيا لشعرنا نحن ان لا نزيد على السلام والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

ما ندعو باستقبال القبر بل لا يحصل المدعو عند القبر ولا يستقبل القبلة. وفي مسألة خلاف بالنسبة الدعاء مستقبل القبلة هو قبر. اما ان الراجح من كلام اهل العلم انه لا ينبغي الدعاء عند القبر لا مستقبل القبلة ولا مستكبرة - [00:22:10](#)

وان من الدعاء في استقبال القبلة في المصلى. ويشترع من زار ان يكف عن رفع الصوت وان يتمسك ويجتهد في التمسك بالسنة. لانه انما يزور صاحب هذه السنة. فحرص من ظهر خضراء سيد الخلق ان يحسن التخلق بالاخلاق التي يحبها صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك الا يرفع صوته عند قبر الرسول - [00:22:30](#)

والا يرفع صوته في المسجد الا في تعليم ويعظم وارشاد. والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل اذا اراد المسلم ان يزور اخا له في الله في مدينة اخرى بعيدة؟ هل هذا - [00:23:00](#)

او يعتبر من شد الرحال ام لا؟ هذا ليس من اشد الرحال الى الاماكن وانما هو من الذهاب لزيارة الاخوة الاخوة في الله. انهم انما جاء ان تشد حالوا الى موضع بقصد العبادة في ذلك الموضع. ولم يأتي النهي عن شد الرحل لزيارة - [00:23:20](#)

لاحد من الاقارب في الله او لاجل القرابة فقط او لاجل الدنيا. يجوز للانسان ان يشد الرحل لطلب الدنيا وللتجارة يجوز له ان يذهب لطلب العلم يجوز له ان يذهب لطلب لقاء والديه - [00:23:50](#)

ان كان يقصد بذلك البر بهم والاحسان كان عمله عملا صالحا نحن نثاب عليه وان مجرد القرابة ونحوها كان قائم بحقها ولم يكن كمن يرغب لاجل البر وصلة الرحم لكن لا تحرم في ذلك اي في كل رحيل الا ما كان من رحيل محرم. كالذهاب الى - [00:24:10](#)

الاضرحة وشحال القباب وما يسمى بالمشاهد. وفي الذهاب الى انا في العهد وفجور. فهي رحلات لمقبضته الخبيثة محرمة والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الاخ ابراهيم ابو حامد البعض من النساء تجعل في اصابعها ما يسمى المناكير - 00:24:40 وتغطي الاظافر بحيث لا يصلها الماء. وتقيس هذا على الشراب. بحيث يبقى عليها يوم وليلة ثم تزيله. ما حكم الشرع في هذا العمل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. هذا عمل غير جائز - 00:25:10

وليس كالشراب. فالواجب ان تزيل هذه المناخير ولا شك ان هذه المناكير لها من اسمها نصيب. فمنكرة. واذا ثارت المرأة ذلك فكأنها لم صل لانه لا صلاة الا بوضوء. والوضوء لا يتم مع وجود حائل يحول - 00:25:30

الا في حال ضرورة كجراحة ونحوها. واما ان يقاس ذلك على الشراب والخفين والعمامة المصنعة فقياس لا اصل له ولا يحل والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا الشيخ صالح آ ممن يؤكد ان هذه المناكير لا تسمح بوصول البشرة. اما انها لا تصلح فلا الا لي. الله المستعان - 00:26:00

لذلك الله المستعان. ولكن حسب ما يرد من الاسئلة عبر هذا الجهاز المبارك وبرنامج وبعض الاسئلة تأتي في بعض اللقاءات في اماكن بعض الدروس. نعم. تذكر بان العاصم الى ما تحت هذه المناكير. هم. واذا كان المرء لا يصل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى - 00:26:30

نمعا في بعض اعقاب اصحابه نادى بصوت مسموع كما في الصحيحين ويل للاعقاب من النار. واذا عضو الوضوء لمعة من يصيبها الماء حتى جف الماء عن اعضاء الوضوء فان انسان يعيد الوضوء مرة اخرى. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع ان فيها كثيرا من الاشكال - 00:27:00

الشيخ صالح وكأني فهمت من فضيلتكم ان عدم استعمالها هو الاولى لانها لا تمكن تمكن كن كاملا من الطهارة. اشرك على هذا التنبيه. فانها ولا تزيد المرأة جمالا ولا تكسر بشرتها نعومة وريواء. وانما هو استدراج - 00:27:30

الشیطان ليقوع المرأة المسلمة في حرج من دينها. ويهينها ان هذا الامر لا يضر بعبادتها. يوهمها من جانب اخر ان زينتها وجمالها لا يتم مدى ارتكاب هذا الامر. وحري بالمرأة المسلمة ان تجعل امر دينها مقدما على كل شيء من الامور. لو - 00:28:00

وان هذا مشتببه لكان الاستبراء به منه استبراء للدين والعرض. كيف وهو لا شبهة فيه حائر ومانع باعترااف السائلات. نعم. يمنع الماء من وصول الظهر والظفر جزء من اول الوضوء. فاذا لم يصبه الماء فكأن المرأة لم تتوضأ - 00:28:30

فترك هذا الامر تركا كاملا هو اللائق بالمسلمة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ سامح في الختام اتوجه لكم بالشكر والجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان - 00:28:50

الى اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - 00:29:10

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:30